

# (علي بن ابي طالب رضي الله عنه) 41 عظماء من بلاد الاسلام

## للشيخ محمد موسى الشريفي

محمد موسى الشريفي

الله تعالى من يكون هذا اذ يحبوا الله ورسوله فهي شهادة له ويحبه الله ورسوله وهي شهادة اعظم واذكرى وارقى يقول عمر رضي الله تعالى عنه فما تشوفت من اماراة قبل يومئذ - 00:00:00

كان ذلك اليوم بظرفهم لما لا احب ان نفيها تزكية رائعة وفيها نجاحا وفلاحا فاعطاها علي رضي الله تعالى عنه. اذا هذه مواقف ايضا من مواقف شجاعته الواضحة انه قتل الوليد ابن عتبة يوم بدر مبارزة واعان آآ حمزة رضي الله تعالى عنه عمه على - 00:00:14 نظيره المبارز وفي هذا شجاعة له واضحة وظاهرة وكان حديث السن رضي الله تعالى عنه اذاك ما وايضا من مواقفه الشجاعة الكبيرة مبارزته آآ عمرو بن عبد ود العامری وهو فارس جاهلي كبير - 00:00:40

مشهور انه مسؤول بالشجاعة والقوة والمبرزة في يوم الخندق يوم ان اراد اوقف عمرو بن عبد الودود يريد اجتياز الخندق وقال من يبارز فستأتأ فرسان من المسلمين وسبب ذلك انه كان فارقا كبيرا مشهورا - 00:01:01

فتقدم علي وكان شابا حديث السن فقال يا ابن اخي والله اني لا احب قتلك فقال علي رضي الله عنه والله اني لا احب قتلك فثارت حميته واقبل على علي وسار بينهما غبار سير المسلمين على اثره فعلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:25 ان عليا قد قتل عمرو بن عبدون هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي لما قبل المبارزة انه عمرو يا علي اقالة مشهور المعلوم حاله وقال وان كان وقام وقتل رضي الله تعالى عنه. ويقول ايضا علي رضي الله عنه في بيان شجاعته وقوته نفسه - 00:01:46 وعزم ثباته قال ما قاتلت رجلا الا قتلتة. يعني ماذا عرفت رجلا؟ او فايقته الا قتلتة قالوا وما السبب؟ قال لانني يعينني عليه نفسه لانه اذا بارزني يعلم من نفسه انه مقتول انه سيموت - 00:02:09

لان نفسه تعينه عليهم وشجاعة علي فاجتمع عليه الامران وهذا دال على شجاعته الكبيرة رضي الله تعالى عنه وهو ايضا احد الخلفاء الراشدين المهديين الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه في قوله - 00:02:29

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عده عليها بالنواخذة والنواخذة معروفة وهي الاصنام التي بعد الانيايب اسنان التي بعد الانيايب العبرية والسفلية. والمقصود ان هذا الانسان يعني بعض بالنواخذة على شيء يتمسك به او يريد حله - 00:02:50 اه بقوة فيعد عليه بقوة. عضوا عليها بالنواخذة فعل امر على الاتباع في سنة اولئك العظماء الخلفاء الراشدين المهديين ومن هم؟ اتفق العلماء على انه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:03:14

ارتأياتنا رضي الله تعالى عنهم ومعنى هذا ان افعالهم تصلح ان تكون تشریعا للمسلمین فان الله تعالى قد نور قلوبهم وبصائرهم واقول لهم ذكية ونفوسهم ذكية فلا يقدمون على شيء فيه بدعة او مخالفة رضي الله تعالى عنهم - 00:03:30

فما يفعلون فهو سنة ل المسلمين يتبعوهم فيه. فنزلة علي رضي الله عنه اذا عالية جدا. مقترنة باولئك العظماء ومن خواصه الكبيرة ومزاياه العديدة انه كان عالما من علماء الصحابة الكبار - 00:03:55

كما قال مسروق رحمة الله تعالى وهو احد كبار التابعين انتهى علم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى ثلاثة من الصحابة عمر وعلي وعبد الله واذا اطلق عبد الله فالمراد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. علم الثلاثة علم الصحابة وعلم النبي صلى الله عليه وسلم حين - 00:04:15

لاؤئك المثل الثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم عمر وعلي وعبدالله بن مسعود فعلى واحد منهم وكان مشهورا بالعلم والعلم هذا هو هبة الله تعالى يهبهها من يشاء نور نور الله تعالى يقذفه في قلب منسق - [00:04:41](#)

لا يحصل فقط القراءة ولا يحصل فقط بالجلوس عند المشايخ وهما من اهم الوسائل لا شك ولا يحصل فقط باتعاذه نفسه واجهادها وسهرها الليالي كم من فعل هذا ولما فتح له في العلم - [00:05:01](#)

لكن العلم هو هبة الله يهبهها من يشاء من عباده نور الله تعالى يجعله في صدر من شاء من عباده. وعلى كان من اؤلئك ومن جملتهم. ومن اعلاهم منزلة رضي الله تعالى عنهم - [00:05:18](#)

يقول اه ارسلني النبي او بعنتي النبي صلى الله عليه وسلم على قضاء اليمن وانا شاب حديث السن ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على صدري فقال اللهم اجعله هاديا مهديا - [00:05:33](#)

الله اجعله هاديا فما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك ابدا وعمر رضي الله تعالى عنه يقول علي اقضانا وابين اقرأ ما ابي ابن كعب واقرأ الصحابة وهو حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. اه اقرأكم ابي - [00:05:53](#)

وحدث مشهور معلوم طويل وعمر رضي الله تعالى عنه يقول علي اقضانا. فإذا كان عمر يقول ذلك فلك ان تتخيل منزلة علي في العلم رضي الله تعالى عنه كان عمر رضي الله تعالى عنه يتعدى من معضلة - [00:06:15](#)

ولا ابا حسن لها يعني في القضاء يتعدى من معضلة في القضاء ولا ابا حسن لها لان ابا ابا الحسن ابا تراب علي رضي الله تعالى عنه كان قاضيا في مجلس عمر رضي - [00:06:32](#)

الله تعالى عنهم جميعا اذا ومشهورا بالعلم والمعروف به واليوم قصة بنazine عجيبة فاسانيد القرآن اليوم في الدنيا كلها تنتهي الى اربعة من الصحابة رضي الله عنهم علي ما بقتل - [00:06:48](#)

وعمر بن الخطاب وابي ابن كعب هذه مزية ان يكون علي رضي الله تعالى عنه احد الذين انتهى اليهم اسناد القرآن فهذه نعمة جميلة فكان يقرأ القرآن رضي الله تعالى عنه يقرأ آيات التابعون عليه محاضرة اليوم - [00:07:11](#)

يا رب حاضر في يوم الاحباب علمه مشهور ومعلوم والمعروف ومنصوص في الصحابة وهم يعلمون ذلك رضي الله تعالى عنه لكن ما هو هذا العلم؟ هل هو علم سر هل هو علم لا يعرفه احد - [00:07:38](#)

هل هو علم كما يقول اهل البدع من علم الباطن او من علم الجفر او من علم السر او لا لا يا اخوان هل كان علي زين العابدين علي ابن الحسين ابن علي - [00:08:19](#)

ومن اعتبار ائمة ال البيت رضي الله تعالى عنهم ومن كبار السلف الثقات العظام لان هؤلاء ائمتنا ايها الكرام لابد ان نعرف هؤلاء يا ائمتنا ائمة ال ائمة السنة اهل السنة والجماعة من ثقات اهل السنة وجماعة وعظمائهم - [00:08:33](#)

وكبارهم يعني ما يجوز ان يتحدهم المبتدأ هؤلاء ائمتنا نحن اهل السنة والجماعة افهموا هذه عندما يقال يعني علي زين العابدين او محمد بن علي وهو الباقي ابو جعفر او جعفر الصادق هو جعفر محمد بن علي - [00:08:53](#)

او ابنه او حفيده موسى عن موسى ابنه موسى وحفيده علي بن موسى الرضا وابنه موسى الكاظم هؤلاء الكبار اهل السنة ومن ائمته ومن من وثقهم علماء الجرح والتعديل لابد ان نفهم هذا اذا - [00:09:14](#)

فهو قد سئل ايضا علي زين العابدين ابني الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهم جميعا اه كان قد حدثه رجل بحديث فقال احسنت هكذا علمنا قال وكلما حسستك بشيء عرفته - [00:09:31](#)

قال يابني ان العلم لا يكون علما وهو سر ان العلم لا يكون الا مشاعا. ان العلم لا يكون الا مشاعا بين الناس. لا يكون العلم سرا ولا يكون العلم صنف ناس ولا - [00:09:49](#)

ولا احاديث العلم علم صحابتي وعلم السلف والتابعين معروف مشهور مثبت وهذا علي رضي الله تعالى عنه لما سئل عن العلم وعن ما عنده خاصة يعني ظنوا ان عنده شيئا ليس عند سائر الصحابة رضي الله تعالى عنهم. قال لا والذى نفسي بيده - [00:10:04](#)

ما عندنا من القرآن وما في هذه الصحيفة قيل وما في هذه الصحيفة؟ كان عنده صحيفة نطوية يضعها في غمد سيفه قال فيها اثنتين

من به واثمان السحاب هذا هو - 00:10:25

رضي الله تعالى عنه. فمن زعم ان لعلي رضي الله تعالى عنه او لال بيت رضي الله تعالى عنهم شيئا خاصا لا يعرفه الصحابة ولا يعرفه السلف الكبار ولا فقد ابعد الوجع - 00:10:41

فقد اخطأ الطريق لان نحن ما نثق بالعلم الا عندما يكون هو مساعا ظاهرا لكل واحد من الناس ان يتعلمه. اما ان يكون العلم سرا تداوله الاجواء وما يدرينا انه ادخل فيهم باطنية واعداء الاسلام وادخلوا فيه ما لا يدخل. ما يدرينا نحن نحن قد ترکنا - 00:10:57

النبي صلی الله عليه وسلم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزبغ عنها الا هالك فلا يجوز لنا ان نعتقد ان عندهم سرا ليس عند سائر السلف من الكبار العظاماء - 00:11:19

وابو بكر افضل مسلمين رضي الله تعالى عنه باتفاق اهل السنة والجماعة. ثم بعده عمر فكيف يكون عند اولئك العظاماء شيء ليس عند ابى بكر ورضي الله عنه وهو قرین النبي صلی الله عليه وسلم - 00:11:34

وصاحبه وافضل الناس بعده صلی الله عليه وسلم. والنبي يحبه حبا جما عظيما. صرح به في مناسبات كثيرة جدا فلا تثقوا بقول من يقول ان عندهم سرا لا يعرفه احد. ها هذا تصريح علي وهو اثر صحيح - 00:11:48

جايین قانوني ؟ لا والذى سلق الحبة وبراء النسمة ما عندنا شيء الا ما في كتاب الله وما في هذه الصحيفة يعني هذه صحيحة قال فيها اسنان الابل وشيء من الجراحات او اثمان الجراحات او كما قال رضي الله تعالى عنه. اذا علمه جم - 00:12:08

اخذه من النبي صلی الله تعالى عليه وسلم ومن مقدار اصحابه من الحديث في مجالسهم رضي الله تعالى عنه واما قذفه الله تعالى في قلبه من نور وصفاء يستطع به ان يفهم كثيرا من الامور التي قد تخفي على عدد من كبار - 00:12:30

الصحابة رضي الله تعالى عنه ومن مزاياه الكثيرة رضي الله عنه انه احد العشرة المبشرين بالجنة كما قال النبي صلی الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة حديث الترمذى المشهور الصحيح وعمر في الجنة - 00:12:50

وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة وسعد في الجنة والزبير في الجنة وسعيد ابن زيد في الجنة وابناء مشهور هذا احد العشرة المبشرين فعلي رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة وهذه منقبة جليلة له رضي الله عنه - 00:13:08

وهو زوج البضعة النبوية والبقية المصطفوية فاطمة ابنة رسولنا الاعظم صلی الله تعالى عليه وسلم وهي من خير نساء العالمين. كما اخبر النبي صلی الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير - 00:13:31

ولم يكن للنساء الا اربع وسلم يكمل من النساء اربع مريم بنت عمران واتية امرأة فرعون وخدیجة بنت خویلد وفاطمة بنت محمد صلی الله تعالى عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهن جمیعا. اولئک - 00:13:52

امل من النساء ففاطمة واحدة منهن فاختلطت هل هي افضل او مريم بنت عمران ؟ افضل ؟ على اخوانهم بل بين العلماء فهذا محل اولیس هذا محل تقسيمها اذا ایها الكرام هو هو الذي فاز بها رضي الله تعالى عنه - 00:14:13

ونسل النبي صلی الله تعالى وسلم من سلمان رضي الله تعالى عنها ليس اليوم من نفن للنبي صلی الله عليه وسلم الا منها ومنه رضي الله تعالى عنه وفي هذا منقبة واي منقبة له رضي الله عنه منقبة جليلة وفکرنا - 00:14:33

منقبة عظيمة ان ينحصر اولاد النبي صلی الله عليه وسلم من ولده رضي الله تعالى عنه. هذه من قضى ربك جدا وجميلة جدا وعظيمة جدا اختص بها هو من بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم. والذي ينظر الى حياته يتعجب - 00:14:53

رضي الله تعالى عنه من خير نساء العالمين بل خير امرأة كانت في الارض اذاك لان خديجة رضي الله تعالى كانت قد توفي منذ زمن طویل وخدیجة امها رضي الله تعالى عنها - 00:15:13

بعد وفاتها كانت خير نساء الارض بدون خلاف بين العلماء لان العلماء اختلفوا هي افضل او خديجة هل هي افضل او مريم لكن بعد وفاة خديجة رضي الله عنها هي خير نساء الارض - 00:15:29

كيف كانت تعيش تلك المرأة التي كانت خيرا لساقي الارض يقول علي لامه رضي الله تعالى عن فاطمة بنت اسد وكانت قد اسلمت بخلاف ابی طالب اسلمت وهاجرت المهاجرات الاول رضي الله تعالى عنها يقول اکف فاطمة - 00:15:44

الخروج للحاجة وهي تكفيك الصحن والعجل. يعني الخبز لحاجة مثل جلب الماء كانت النساء تجلب الماء الى البيوت وكان يخرجن لاجل الحاجة في البيت اكفلها الحاجة خارج البيت وهي تكفيك الطحن والعن - [00:16:04](#)

فكانـت سيدة نساء العالمين تطحن بيدها حتى اثرت في يدها الرحي فنزلت انفخت يدها من شدة الرحي عليها وطلبت من زوجها خادما فقال اسألي اباك ان هو ان يظل الله فقير ايضا ما عنده - [00:16:22](#)

فابى النبي صلـى الله عليه وسلم الله يخصـها بخـادـمـ من بـيـنـ نـسـاءـ الـمـسـلـمـينـ اللهـ اـكـبـرـ هـذـيـ اـخـلـاقـ نـبـوـةـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ لـاـ تـخـصـ بـخـادـمـ اـنـظـرـواـ تـرـىـ الـدـيـنـ يـزـعـمـونـ اـنـ آـهـذـاـ دـيـنـ فـيـهـ كـذـاـ وـفـيـهـ كـذـاـ مـاـ هـوـ اـعـظـمـ مـنـ ذـكـرـ بـنـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:16:45](#)

ان يخصـها بـقـادـمـ بـيـنـ نـسـاءـ الـمـسـلـمـاتـ وـتـطـحـنـ وـتـعـزـمـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـكـانـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ مـاـ كـانـ فـيـ بـيـتـنـاـ اـلـاـ اـيـهـاـ بـيـهـاـ بـيـهـاـ كـبـشـ جـلـدـ كـبـشـ قـالـ نـنـامـ عـلـىـ وـجـهـ - [00:17:08](#)

وـتـعـجـنـ فـاطـمـةـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـخـرـ هـذـاـ هـوـ هـذـاـ تـصـوـرـواـ اـيـهـاتـ كـبـشـ جـنـدـ وـكـبـشـ يـنـامـونـ عـلـىـ وـجـهـ مـنـهـ وـفـاطـمـةـ تـعـدـلـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـخـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـظـرـ الـحـيـاـةـ كـيـفـ كـانـ - [00:17:27](#)

وـهـذـاـ اـفـضـلـ بـيـتـ بـعـدـ بـيـتـ النـبـوـةـ بـيـتـ فـاطـمـةـ وـعـلـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ فـكـيـفـ نـحـنـ نـعـيـشـ الـيـوـمـ فـيـ هـذـهـ الرـفـاهـيـهـ وـتـلـكـ النـعـمـةـ الـجـلـيلـةـ وـاـكـثـرـنـاـ تـرـابـ هـذـهـ مـشـكـلـةـ لـاـنـ هـذـهـ النـعـمـةـ الـرـائـعـةـ الـتـيـ نـعـيـشـهـاـ وـالـمـكـيـفـاتـ الـتـيـ جـعـلـتـ حـيـاتـنـاـ كـلـهـاـ رـبـيـعـاـ.ـ وـالـنـعـمـ الـتـيـ تـوـارـدـ عـلـيـهـمـ مـنـ كـلـ جـهـةـ - [00:17:43](#)

وـاـكـثـرـنـاـ لـيـسـ بـرـاضـ عـنـ حـيـاتـهـ وـاـنـظـرـ كـيـفـ كـانـ يـعـيـشـ اوـلـثـكـ الـعـظـمـاءـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ اـذـاـ اـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـازـ بـهـذـاـ هـذـهـ الـلـقـبـ الـجـمـيـلـةـ الـعـظـيمـةـ وـكـنـيـتـهـ اـبـوـ تـرـابـ - [00:18:05](#)

مـشـتـقـةـ مـنـ حـادـثـةـ يـعـنـيـ لـطـيـفـةـ فـقـدـ جـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـىـ فـاطـمـةـ فـقـالـ اـيـنـ اـبـنـ عـمـ كـاـلـتـ قـدـ كـانـ بـيـنـيـ وـبـيـنـهـ شـيـءـ فـغـابـنـيـ.ـ فـخـرـجـ مـنـ الـبـيـتـ فـبـحـثـ عـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـظـرـوـاـ الـرـجـلـ بـيـحـثـ - [00:18:25](#)  
عـنـ زـوـجـ اـبـنـتـهـ لـيـرـضـيـهـ.ـ وـمـنـ يـاـ فـاطـمـةـ اـبـنـتـهـ وـمـنـ هـوـ ذـلـكـ الرـجـلـ؟ـ اـنـهـ الرـجـلـ الـاعـظـمـ فـيـ تـارـيـخـ الـوـجـودـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـيـفـ نـبـحـثـ عـنـ زـوـجـ اـبـنـتـهـ؟ـ وـهـنـاـ الـيـوـمـ لـوـ اـنـ لـوـ اـنـ اـحـدـ الرـجـالـ الـيـوـمـ اـخـطـأـ عـلـىـ آـبـنـتـنـاـ - [00:18:44](#)

الـتـيـ تـزـوـجـتـ تـجـدـ الـوـالـدـ مـاـ اوـ اـنـ يـصـيـعـ فـيـ وـجـهـ اوـ اـنـ يـقـولـ لـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ.ـ هـذـاـ النـبـيـ الـاعـظـمـ.ـ يـاـ اـخـوـةـ لـقـدـ اـنـ لـكـمـ فـيـ رـسـوـلـ اللـهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ لـمـ كـانـ يـرـجـوـ اللـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ - [00:19:04](#)

الـسـاعـةـ النـبـوـيـةـ الشـرـيفـةـ الـمـطـهـرـةـ مـاـ تـعـرـفـ مـنـ اـجـلـ اـنـ نـتـمـاـيـلـ عـنـ ذـكـرـهـ اوـ اـنـ نـطـرـدـ وـحـقـ لـنـاـ اـنـ نـطـرـدـ مـنـ سـيـرـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ مـاـ جـعـلـتـ فـيـ هـذـاـ فـقـطـ - [00:19:22](#)

يـعـجـزـ الـاـقـتـدـاءـ جـعـلـتـ جـهـةـ الـعـلـمـ هـذـاـ سـيـكـونـ الـاعـظـمـ فـيـ تـارـيـخـ الـبـشـرـيـةـ.ـ يـنـزـلـ بـيـحـثـ عـنـ عـلـيـ بـيـحـثـ لـيـرـضـيـهـ يـعـنـيـ مـاـ سـأـلـ طـيـبـ هوـ اـخـطـأـ عـلـيـكـ اـنـتـ اـخـطـأـتـ عـلـيـهـ مـنـ اـسـئـلـةـ تـافـهـةـ تـسـأـلـ الـيـوـمـ؟ـ طـيـبـ كـيـفـ وـاـنـاـ سـافـعـلـ بـهـ وـاـنـاـ وـاـنـاـ؟ـ وـهـوـ يـعـنـيـ مـنـ هوـ - [00:19:32](#)  
اـبـداـ اـبـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـقـدـ نـزـلـ اـحـدـ شـقـيـهـ عـلـىـ الـاـرـضـ مـسـجـدـ التـرـابـ فـقـالـ وـقـدـ اـصـابـ تـرـابـ فـقـالـ قـمـ اـبـاـ تـرـابـ قـمـ اـبـاـ تـرـابـ فـلـصـقـتـ بـهـ الـكـنـيـةـ مـنـذـ ذـلـكـ الـوـقـتـ فـكـنـيـتـهـ اـبـوـ تـرـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ مـاـ اـجـمـلـ هـذـاـ يـاـ اـخـوـةـ؟ـ فـيـ بـيـوـتـ الـمـسـلـمـينـ كـيـفـ تـحـلـ الـاـشـكـالـاتـ؟ـ كـيـفـ - [00:19:54](#)

تـحـسـ بـاـسـهـلـ طـرـيـقـةـ وـبـاـسـهـلـ وـجـهـ.ـ وـالـيـوـمـ نـحـنـ نـعـقـدـ الـاـمـرـ تـعـقـيـداـ فـظـيـعـاـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ وـمـنـ اـهـمـ الـمـنـاقـبـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ بـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـدـ خـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـاـ - [00:20:18](#)

فـجـاءـهـ الـحـسـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـادـخـلـهـ وـكـانـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـقـ ذـيـ شـعـرـ اـسـوـدـ قـطـعـ مـنـ شـهـرـ اـسـوـدـ فـادـخـلـهـ فـيـ كـتـائـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ جـاءـ الـحـسـنـ - [00:20:36](#)

فـادـخـلـهـ فـيـ الـكـتـابـ ثـمـ جـاءـ فـاطـمـةـ وـاقـبـلـتـ فـادـخـلـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـكـتـابـ ثـمـ جـاءـ عـلـيـ فـادـخـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـفـاءـةـ كـمـ تـرـوـنـ وـضـعـهـمـ هـذـاـ - [00:20:54](#)

وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرًا فعلى رضي الله عنه من الله لبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا النقطة المهمة ايها الكرام انه ام سلمة رضي الله تعالى عنها نادته. قالت وانا يا رسول الله قلت له اهل بيتك؟ قال انك على خير - 00:21:07

فین الناس علی قید وهذا لان العلماء ايها الكرام جعلوا فرقا بين ال بیت رسول الله صلى الله علیه وسلم واهل بیته تفرقوا بین النسب والصینی الزواج فجعلوا لذلك شقا ولذلك شقا اخر وقالوا هذا هو المعتمد - 00:21:33

في ذلك ان ال بیت رسول الله صلى الله علیه وسلم هم فاطمة والحسن والحسین هو علي رضي الله تعالى عنهم معهم ومعهم ايضا العباد واعمام النبي صلى الله علیه وسلم واولاد عمه هكذا يقولون اما عائشة رضي الله تعالى عنها وام سلمة وازواج وسائل ازواجه - 00:21:57

فهم ايضا اهل بيتي لهم عشق اخر ليس من سخر النسب والاحاديث هذه كثيرة في حديث بجعل النبي صلى الله علیه وسلم او بنص النبي صلى الله علیه وسلم على اهل بيته انهم فاطمة رضي الله عنها والحسن والحسین - 00:22:17

عنهم وعلي رضي الله تعالى عنه وبماقده الجليلة انه والد الحسن والحسین وهم سيدا شباب اهل الجنة رضي الله تعالى عنه وهم احفيدان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رضي الله تعالى عنهم - 00:22:33

ايضا من مناقبه بلاغته وفصاحتة التي اشتهرت عنه رضي الله عنه فقد كان حسن الكلام جميل الرصف عظيم النظم للكلام. لطيف كلامه جليل في الحقيقة وبلغ من هو فيما اعلم والله اعلم ابلغ الصحابة رضي الله تعالى عنهم واحسنتهم منطقا وكلاما. الكلام يخرج من فمه كالدرر - 00:22:54

نعم اضاف اليه المضييفون اشياء لا تصح يعني نهج البلاغ الذي وضعه الشريف الردي ونسبة الى علي رضي الله تعالى عنه لا يصح كثير منه لا يصح وان كان قدعني به وشرحه فلانا وعلان لكن لا تصح نسبة كله الى علي رضي الله عنه - 00:23:19

قاتل فيه شيئا ايضا شيئا من الرفض شيئا من الكذب وشيئا من سب الصحابة ولمزهم وغمزهم هذا كله علي رضي الله عنه بريء منه كل البراءة بريء منه كل البراءة هذا لابد ان يعرف يعني لابد ان يقطف هذا لان هذه مناسبة فهو كلامه يقال انه في نهج البلاغة لكنه مضاف - 00:23:40

شيء كثير بعضه مؤكدة انه كذب وزور وهو ما كان فيه غزو كانت محاباه. محاضرة اليوم محاضرة اليوم تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله تعالى عنه في السنة الخامسة والثلاثين بعد مقتل عثمان اثر الفتنة المعروفة - 00:24:03

التي فوجدت ان خير الوسائل في فحص امر الفتنة وتتبع اخبارها هو تركها على الاطلاق وعدم الدخول فيها يا اخوة لذلك كان احد السلف يقول نسيت اسمه الان يقول ان الذي وقع بين الصحابة فتنة - 00:24:51

ولا اقول عن واحد منهم ان انه مكتوب انظروا الى الادب يعني الذي وقع بينه فتنة ولا اقول عن واحد منهم الا مفتون هذا الادب مع الصحابة وعمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه اسمعوا الى هذه لما قبول - 00:25:13

بينه وبين معاوية رضي الله عنه وعمر جالسة في المجلس ماذا قال عمر غاضبا قال والله لغبار دخل انف معاوية في حروب في جهاده مع رسول الله صلى الله علیه وسلم - 00:25:33

خير من عمر وال عمر. الله اكبر وعمر ابن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين المهدىين وهو من هو يعني من مقدمة المسلم من قبل يقول معاوية رضي الله عنه يعني ماذا تريدون اكثر من ذلك؟ فالمحافظة او ذكر ما جرى بين الصحابة شيء نترفع عنه عبد العزيز - 00:25:51

لما سئل عن الفتنة قالت تلك دماء اسمعوا الادب والحكمة والعقل تلك دماء طهر الله تعالى ايدينا منها ونريد ان نظهر السنننا منها ما ادركناها لهم ما ادركناها فنظهر السنننا اذا ما نتحدث؟ ماذا يستفيد المرء من دخوله في قضية الفتنة؟ وما جرى بنا قديم ومعاوية؟ رضي الله تعالى عنهم - 00:26:14

وما حدث في تلك المشكلة التي حدثت لن يستفيد الناس هذه امور تطوى ولا تهوى تطوى ولا تروى تقبض ولا تنشر هذا العاقل هذا

العقل لانه ان قرأ وتبعد وتفحص يقف في النهاية الى لا شيء - 00:26:41

ويدخل في صدره شيء او لعله يدخل في صدره شيء من الحرج او من الغضب على بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهلك فيهلك اولئك توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض - 00:26:59

رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اصحاب النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم. ما توافر لنبيي قط قبله بابي وامي صلى الله عليه وسلم اصحاب مثل هؤلاء اولئك الجيل الذهبي - 00:27:18

في حياة امة الاسلام لن يتكرر المجموع ابدا فنحن مهمنا ان نقدمهم وان نعظمهم وان نرفع قدرهم وان نعلي من شأنهم ولا نتكلم عنهم الا بكل خير لكل هذه نقطة الصحابة تكون لهم عدول. اتفق اهل السنة والجماعة. على ان الصحابة كلهم عدول - 00:27:35 لا يتكلم في واحد منهم ويترضى عنهم جميعا ويقوى ما حدث بينهم. هذا باختصار شديد. اذا تولى الخلافة بعد عند الفتنة فيها حدثت في زمان عثمان رضي الله تعالى عنه في السنة الخامسة والثلاثين - 00:27:57

واجتهد اجتهادا كبيرا ان يخطي المسلمين على الجادة الاولى على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ابي بكر وعمر. حاول بكل ما يستطيع وهذا عمر رضي الله تعالى عنه - 00:28:14

جعله من اهل السورة الستة الذين توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وهم مقدمون ومبشرون بالجنة طلحة والزبير وسعد ابن ابي وقاص وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم - 00:28:30

فجعل من اهل الشورى وقال عمر رضي الله عنه لو ولوها الاجنح لسار بهم على الجادة هو الازمة هو الذي هو ذهب شعره من مقدمته فكان اصلع المقدمة رضي الله تعالى عنه تم الاجل - 00:28:46

اما الذي فيه طلع من ها هنا يسمى الانزع هو الذي فيه صلع كامل ومقدمة شعره يسمى الاجنح قال لو ولوها الاجنح لثار بهم على الجادة فهذا امر ورأيه في علي رضي الله عنه - 00:29:07

فعندما ولی الخلافة في السادس والثلاثين حاول ان يسير بهم على الجادة وان يرجع بهم الى ما كان عليه العهد الاول حاول بكل ما استطاع لكن الظروف ما خدمته رضي الله تعالى عنه وتفرق اهل العراق عنه وتفرق الكلمة انداك والفتنة التي - 00:29:23

حدثت والمعارك التي حدثت بينهم رضي الله تعالى عنه ما سمحت بان يرجع علي رضي الله عنه وضع الى ما كان عليه ومات رضي الله تعالى عنه في سنة اربعين - 00:29:44

في السابع عشر من رمضان وقف التاسع عشر من رمضان من سنة اربعين مقتولا على يد الخوارج خارجيا اسمه عبدالرحمن الملجم المرادي فكان اشقى العالمين وقتل علي رضي الله تعالى عنه بسيف مسموم على جبهته وهو خارج الى صلاة الفجر - 00:29:59

ضربه فتوفي بعد يومين او ثلاثة رضي الله تعالى عنه. وصلى عليه ابنه الحسن رضي الله تعالى عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعا علي رضي الله تعالى عنه قال وهذا صحيح - 00:30:21

هلك في اثنان هلك في اثنان محب مطر ومبغض غال اذا هذه حقيقة علي رضي الله تعالى عنه هلك فيه فتتان من الناس واستقامت فتنة ثالثة فتنة ترى انه رضي الله تعالى عنه من اكابر الصحابة - 00:30:37

ومن عظمائهم وله مزايا كثيرة وتضنه في محل اللائق به فتقول ابو بكر وعمر وعثمان وعلي اولئك العظاماء واولئك الخلفاء الراشدون هذه الفتنة الصالحة التي استقام لها الامر فتنة غلت - 00:31:01

ودعت المحبة كذبا وزورا. يعني يا اخوة الغلو الزائد الحقيقة ينشك في اسبابه من اين جاء هذا الغلو الزائد لذلك هنالك كلام طويل عن ان هنالك اصابع خفية يهوديا تدخلت في ذلك الزمن - 00:31:18

بالاستفتاء مارستنا وجعل هذا الغلو الزائد منتشرنا بين طوائف المسلمين بعد ذلك لان الغلو الزائد هو بدعة يعني نحن عندما نعظم الرجل بعده فوقة قدره اما تعظيمها كفريا كما قال الطوائف من الشيعة الغالية يعني بتأليهه او بكونه في السحاب او كذا او كذا اعوذ بالله من ذلك القول - 00:31:41

هذه مصيبة او حب الزائد له بحيث يدعوا هذا الحب الى بغض الاخرين وسبهم. هذه قضية خطيرة جدا هو علي رضي الله عنه واحد

من المسلمين نحن من كبارهم وعظمائهم من اجلتهم من افضلهم وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو؟ كما سبق ان  
قدمت لكن يبقى - 00:32:06

له من جهة محددة من جهة محددة فاذا نحن غالينا فيها ذاك ان التشيع ايها الكرام وهو مناصرة علي رضي الله عنه على ثلاثة اقسام  
تشيعا وتشيع خفيف وتشيع غالى - 00:32:27

اما التشريع الخفيف وهو تفضيل علي رضي الله تعالى عنه على عثمان بدون سب لاحد من الصحابة وبتعظيم للصحابة جميعهم  
وبترد عنهم جميعهم تفضيهم علينا على عثمان فقط وعلى ذلك كان بعض شباب الصحابة - 00:32:48

الحسن الحسين عمار ابن ياسر هكذا مجموعة كشباب الصحابة على ذلك الرئيس وهذا لا يخرجه الى بدعة ولا يخرجهم الى غلو لا  
بأس به لا بأس. لكن الكمال يبقى لجمهور اهل السنة والجماعة الذين يرون - 00:33:08

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هذا الكمال يبقى الان عندنا التشيع تفصل علي رضي الله تعالى عنه على الشيفيين ابي بكر  
وعمر وهذا بدعة خفيفة لان هؤلاء متشييعن لا يسبون - 00:33:24

لا يسبون يعظمون الشيفيين ويحبونهم لكن يقولون عليهم افضل منهما وهذا بدعة خفيفة والسبب هو انه لا احد يقترب من منزلة  
الصديق رضي الله تعالى عنه ابدا الصديق له منزلة عالية جدا يقوم النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا احدا - 00:33:45

من اهل الارض خليلا والخلة كمال المحبة واعظمها لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الرحمن. صلى الله عليه وسلم فاختار ابا  
بكر وفي مرض موته صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:07

كل شوقة في المسجد الا خوحة ابي بكر والخوخ الباب الصغير في الباب الكبير الباب الصغير في الباب الكبير سدوا كل خوحة في  
المسجد الا خوحة ابي بكر والاحاديث لا حصر لها. ولما سمع النبي صلى الله عليه وسلم لدين ابي والحسن يرتضيه دنياه هذا كلامه صحيح  
هذا كلام - 00:34:25

وبات الغياب لابي بكر بالصلح فقال يأبى الله ذلك والمؤمنون يأبى الله ذلك والمؤمنون مروا ابا بكر فليصلّي  
بالناس وقال الصحابة وحق ما قالوا رجل وارتضاه النبي صلى الله عليه وسلم لدين عليه والحسن يرتضيه دنياه هذا كلامه صحيح  
هذا كلام - 00:34:44

اذا التشيع هو بدعة خفيفة على هذا اما التشيع الغالي منه كفار يسعون لعدل ما ندرى من الصفات الالهية والعياذ بالله وتشيع ذو بدعة  
غليظة لتسبيع الرابطة اليوم الثاني عشرية الذين يزعمون كذبا - 00:35:07

حب ال البيت وال البيت براء منهم براء منهم. وهؤلاء يسبون ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم او يفعلون الافاعي ويفرقون بين  
الناس بهذا هم يقولون عندما يسمعون ويقولون هذا اليوم للاسف الشديد هو انتم تفرقون بين الناس سبحان الله انتم الذين تفرقون  
بين اعظم الناس وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:29

ثم تفهمونا اذا بینا فضلکم وخطاکم وبدعکم لان نحن فريق بين الناس انتم اللي تفرقون بين اعظم الناس هم الصحابة. كتبون هؤلاء  
وتعظمون هؤلاء. وما صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شيء واحد. شيء واحد - 00:35:50

اصل الصحابة ويتفاصلون بالمزايا ويتفاصلون بالخسائر والصفات الجليلة العظيمة. هو علي من اعظمهم وافضلهم احنا لا نفق ابدا  
على سب الشيفيين معاذ الله. هذا جعفر الصادق يسأل سؤالا واضحا هل ادهم؟ وعمر رضي الله تعالى عنهم قال هما وزيرا جدي -  
00:36:06

هما وزيرا جدي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كانوا كثيرا ما ينقولون دخل هو وابو بكر وعمر وخرج هو وابو بكر وعمر. وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث بحدث الذئب - 00:36:27

والمزيع تكلم يعني وحديث معجزة فقالوا سبحان الله ذهبوا يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم انا اصدق هذا وابو بكر وعمر اذا كان  
هناك دائم ابا بكر وعمر وانا وابو بكر وعمر فما وزيرا جدي. قالوا وما منزلتهما منه؟ قال منزلته منه - 00:36:41

زي ما انتم ساعة يعني من اين الان الساعة؟ اين الان هما؟ وبين النبي صلى الله عليه وسلم بجوار النبي صلى الله عليه وسلم في تلك

الغرفة المباركة بجوار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:00

فهما ايضا منزلكم منهن كمنزلكم وال الساعة هذا هو الحق الذي نطق به ائمة ال البيت فنحن لا نقبل ابدا ان يسب احد الصحابة فما بالكم باعظمهم وهو ابو بكر الصديق؟ هذا تشيع غال وبدعة غليظة مغلظة - 00:37:11

مرفوضة مردودة على اصحابها وهذا كلام علي رضي الله عنه هلك فيه اثنان محب مطعم غال فنحن نأخذ الجادة الجادة هي انتا نعظامه رضي الله عنهم تعظيمها لائق به ينزله المنزلة اللائقة بهم منزله في اشد الحب رضي الله تعالى عنه ونرجوا لقاتله النار - 00:37:29

تلك حياة ذلك العظيم. كان مقربا من النبي صلى الله عليه وسلم وابيما تقريب يقول له النبي صلى الله عليه وسلم انت مني كمنزلة هارون من موسى لكن نبي بعدي - 00:37:53

وتذروا بذلك على انه ينبغي ان يكون الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا خطأ بل نحن نأخذ النصوص اخذا شاملاما. ذكرت لكم النصوص تفضيل ابي بكر - 00:38:10

وهذا نص عظيم يدل لا شك على تقديم علي لكته سهل. الاجابة عليه والجمع بينه وبين نصوص ابي بكر وفضيلته انه هو ابن النبي صلى الله عليه وسلم تربطه به صلة نسب مقربة كما ربطت موسى بهارون. اذا انت مني بمنزلة هارون من موسى باعتبار - 00:38:22 امررين باعتبار المزايا والصحبة واعتبار القرابة. محاضرة اليوم وقال - 00:38:42